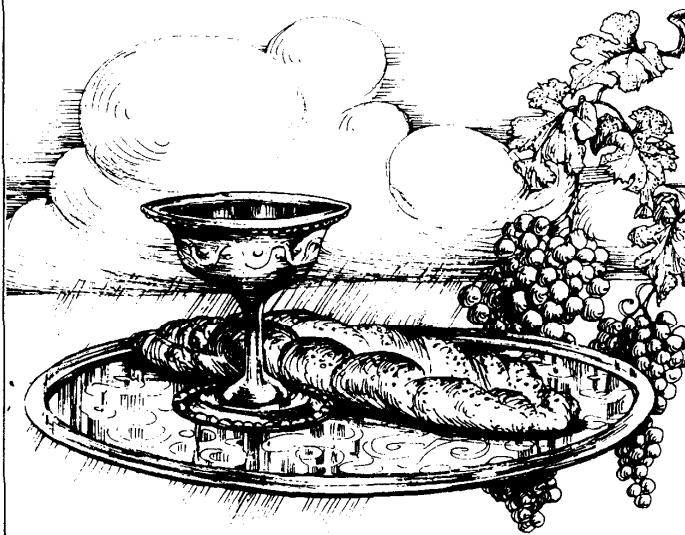


كتاب الطهارة والطهارة للمساجد

اللّجج في خلق السماء والمَجَد



حج الخليقة الجديدة

إن عيد الأضحى العيسوي هو عيد الفداء
الذي يخلف الفداء الذي برأه إبراهيم^(١)

عندما تذكر باحتفاله المهيب
كيف عفا الله عن وريثه .

هذا الاحتفال تطلع إلى أكبر ورثة إبراهيم
عيسى المسيح الذي هو رسول الله .
 وكلمته^(٢)

١ - قد يعترض البعض على استعمال كلمة «عيد الأضحى» بكلمة ولهم إذ أن عيد الأضحى يشير إلى يوم معين من السنة ، فيما أن لجنة الاتحاد يختلف بها يوماً مرات عديدة .
 وعلى كل فان العشاء الأخير ولهم تقام مرأة في السنة (الفصح) وقد حوطها عيسى إلى وجة ذكرى يختلف بها مراراً .

ونظراً لأن الفصح كما وعيد الأضحى لها علاقة بتضحية إبراهيم وتقتربن بها فكرة ولهم الاتحاد الخفيف التي تشمل الأمة أو الجماعة ، فاختيار الكلمة المنصوص عليها مناسب في هذا الصدد .

٢ - النساء ٤ : ١٧١

ملاخي ٣ : ١
يوحنا ١ : ١

الذي سوف يرث الارض ويحكم بين النامن .
 وهكذا فان عيسى
 هو رسول العهد لابراهيم .
 إن عيد الأضحى العيسوي
 يخلد ذكرى تضحية عيسى العظيمة
 أو الذبح العظيم (٣)
 في نهاية الحج
 في أرض ابراهيم المقدسة
 عندما عفا الله عن ورثة ابراهيم
 بتقدم حل الله الحالد
 الذي يمحو ذنوب العالم .

كلمة الله الخالدة

الكلمة الله كان دائماً
 عبد الله .
 قبل أن يتخد الكلمة زياً بشرياً في شكل عيسى المسيح
 كان موجوداً بصورة شخصية
 تعكس الشبه الاهي
 في صورة الكلمة السماوية لقضاء الله
 الذي كان اسمه ابن الانسان (٤)

٣ - الصافات : ٣٧

٤ - دانيال : ١٣

بوحنا ١ : ٥١٠

فهو كلمة الله الموجود قبل الوجود
وهو رسوله الخالد قبل خلقه ،
إلى الخلق والتوبة والقضاء .
إن عيسى ، أكثر من كونه الطابع السماوي الحي
الذي أوحى حوله الروح الأبدية
كتاب التوراة والإنجيل
هو أيضاً رسول العهد قاهر الموت

وهو رسالة العهد مُعطي الحياة^(٥)
وهو ، في الحقيقة ، العهد نفسه .
إن مخطوطات البحر الميت تشمل على
نبوءة النبي أشعيا
الذي تحدث عن عيسى قبل ذلك بسبعين مائة عام فقال
«انظروا إلى عبدي الذي اعتبره
رجل المختار الذي سرت به نفسي
لقد نفتحت فيه من روحي .
وسوف يحكم بين الأمم
وتنتظر الجزر تعاليمه
أنا رب أدعوك عبدي
حقاً وصدقأً
وسأخذ بيديك

وأحفظوك عهداً للناس

ونوراً وسلاماً (أشعياء ٤٢ : ١ ، ٦)

لقد سمعتم مقالة من قال :

«لقد أخذنا العهد

من آدم

لكن القائل نسي قوله تعالى :

«ولم نجد له عزماً» (سورة طه ٢٠ : ١١٥)

إن الكلمة المتغلغل في نفوسنا والذي هو العهد

يستطيع أن يضع فينا عزمه الأبدى

لأنه الشريعة الموعودة فينا

والتي تطبع على قلوبنا (آرميا ٣١ : ٣٣)

وكمما يقول الرسول ملاخي ،

سيدعى المسيح

«رسول العهد» و«الرب»^(٦)

فقد سمعتم هذا القول :

(عندما جاء عيسى

علامات واضحة ، قال : ...

«خافوا الله وأطیعوني»^(٧)

إن العلامات الواضحة» التي جاء بها عيسى

٦ - ملاخي ٣ : ١ ، انظر كذلك يومياً ٢٣ : ٦

٧ - الزینات الذهبية ٤٣ : ٦٣

هي معجزاته التي نفذها ليثبت العهد الابدي
 الذي سوف يؤسسه كحمل الله .
 في تلك الليلة ، ليلة ذروة حجه .
 أخذ الخنز والكأس وقال :
 أن هذه هي الآن تصب في
 ذكر جسمه ودمه
 بعهده الابدي الجديد من الله .
 «تذكروا أننا (أخذنا ميثاقبني اسرائيل)
 (سورة البقرة : ٢ : ٨)»

هذا الميثاق الذي نحييه كل سنة
 في عيد الفصح
 حيث تخبي الذكرى فيه
 كيف أن الله
 انقذهم في البحر الاحمر
 واعطاهم الالواح في سيناء
 في عيد ذلك الحج
 اثبتت عيسى وجدة الذكر
 التي يكون هو فيها حل الله .
 ويشكل دمه رحيلًا من الذنب
 هجرة جديدة من الذنوب والموت
 الى الخلق الصحيح الجديد للمسلمين الله .

إِنَّ الَّذِينَ يُنَكِّرُونَ هَذِهِ الْحَقْيَقَةَ نَرِدُ عَلَيْهِمْ

بِقَوْلِنَا مِنْ عَنْدِهِمْ :

«عِيسَى الْمَسِيحُ كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ وَكَلْمَتُهُ»^(٨)

أَمَا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَقَدْ قَالُوا :

«إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ عَلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنُ بِرَسُولِهِ حَتَّىٰ

(يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ)»^(٩)

لَقَدْ صَدَقَ النَّاسُ بِجَمَاهِيرِهِمْ

قُرْبَانَ عِيسَى الَّذِي أَرَاهُمْ

لَكُنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَادِهِ الْمُتَدِبِّرِينَ

لَمْ يَصِدَّقُوا بِلْ ابْتَدَعُوا بِالنَّاسِ عَنِ الْحَقْيَقَةِ.

وَهَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْيَوْمَ .

لَقَدْ قَالَ عِيسَى نَفْسَهُ :

«إِذَا قَادَ الْعُمَيْرُ الْعُمَيْرَ

فَيَسْقُطُونَ فِي الْمَوْءَةِ جَمِيعًا» .

لَكُنَّا نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

نَسْلَمُ أَنفُسَنَا لِلَّهِ

بِطَاعَتِهِ

٨ - سورة النساء ٤ : ١٧١

٩ - سورة آل عمران ٢ : ١٨٣

و بازماعنا الجميع لحضور
عيد الأضحى العيسوي
عن طريق صبغة الله .

مثليا اجتاز موسى الموت
في البحر الأحمر
فإننا نعبر الموت والحياة القديمية
في صبغة الله .
وكما يتقبل جسم المسلم الميت
الغسل الكامل
فإننا نحيي أجسادنا
التي تميل إلى المعصية
عندما نتعجل في صبغة الله .

مثليا تناول أصحاب موسى
مائدة قربانية
ليذكروا صبغة الله في البحر الأحمر
كذلك فإننا نحن المسلمين المسيحيون
نتناول مائدة قربانية .
لنتذكر صبغة الله في قيادة عيسى .

يجيب أن تعلموا أن الغسل الكامل

ضروري لجسم الميت عند دفنه
وأنه أيضاً ضروري ومناسب
قبل صلاة العيد

كما حديث موسى على مائدة الفصح
كذلك مع عيسى ومائدة الرب
... لا يمكن قبول أحد إلى المائدة حيث
يذكر الميثاق
إلا إذا ثبت الميثاق بشكل مناسب.
وقد أمر عيسى أن تكون هناك علامة
ثبت الميثاق وهي صبغة الله.

هل تعلمون أنه لن يسمح لكم
أن تشاركونا عيد الأضحى العيسوي مع بقية
المؤمنين إلا إذا أسلتم لصبغة الله
هذه التجربة المائية الصبغة هي صنع الله
لتكون امتحاناً لتسليمكم لسلطانه.
فقد أمرنا الله بكلمته المعصومة
أن لا نعترف بعيسى
كلمة الله في السلطان فقط
أو ربنا فقط
في صلواتنا الخاصة والجماعية.

لَكُنَ اللَّهُ أَمْرَنَا أَن نَعْرِفَ بِهِ
فِي صِبَغَةِ اللَّهِ وَفِي عِيدِ الْاضْحَى الْعِيسَوِيِّ.
وَأَنْكُمْ لَتَسْأَلُونَ
هُلْ تَسْلِمُونَ اللَّهَ وَتَطْبِعُونَ عِيسَى مِنْ قُلُوبِكُمْ

لقد كان الغطاس مناسباً قبل صلاة الفصح
وقبل صلاة عيسى في العشاء الأخير
عندما انهى حججه
وقدم نفسه كعید الاضحی الحالد
عيد الفداء ،
حل الله ،
خبز الحياة الذي يتنزل من السماء .
لقد تحدث عيسى بعبيبة مستوعباً
حسنات تصحيته الخالدة بهذا الشكل :
«كل من يأكل جسدي
ويشرب دمي
له حياة أبدية»
وسوف أقيمه في اليوم الآخر^(١٠)
ونحن نذكر أن عيسى قال عن نفسه ،
أنه حتى المسيح «لم يأت ليخدم
بل ليخدم

و يقدم حياته فداءً للكثيرين»^(١١)
 في مخطوطات البحر الميت قال النبي
 أن المسيح سوف «يحمل ذنوب الكثيرين».
 لقد كان عيسى يحقق تلك البوءة
 التي قيلت قبل سبعمائة عام
 وقربان الذبح وتحقيقه
 كان المفتاح إلى الشعور الذاتي
 بهدف حياته كله.

نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ بِالْخَلْقِ الْجَدِيدِ
 لَسْنًا مَكْلُوفُينَ بِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ
 فِي وَادِي مَنْيَى بِالْقَرْبِ مِنْ مَكَّةَ
 لَانْ مَوْضِعَ حَجَنَا^(١٢)
 قَدْ قَدِمَ الْقُرْبَانُ الْكَامِلُ عَنَّا

الحجاج في مكة يرغبون في لمس
 أو تقبيل الحجر الأسود
 كما لو كان يمثل يد الله التي *

١١— مرفص ١٠ : ٤٥

١٢— فيليبي ٣ : ١٤

* قال عمر بن الخطاب في الحجر الأسود: «والله التي لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا التي رأيت رسول الله يقبلك ما قبلك» أي أن المسلمين لا يقدسون الحجارة. حتى ولا الحجر الأسود.

التي يجددون معها الميثاق.

لكننا نحن المسلمين خلقاً جديداً نؤمن بالقول :

(قبل الابن^{١٣})

لثلا يغضب

وتهلك أنت من الدرب».^{١٤}

فهو حجر الركون الاساسي^{١٥}

في بيت الله

هيكل غير مصنوع بالايادي

وابراهيم سيفرح لرؤيه يومه^{١٦}

فانه اليدي يملى لعدل الله^{١٧}

وفيه فقط يتجدد الميثاق.^{١٨}

فعندهما نقف في عيد الاضحى المسيحي

لا نقف لنؤدي فريضة الوقوف

١٣— إن المصطلح «ابن الله» يعرف عيسى كالمخلقة الاكبر في العالم. كل ما خططه الله في الحقل الداخلي. ونحن أيضاً عندما نمارس خدمته بتسليمنا أو اسلامنا ، فإننا نصبح خلقاً جديداً أي أبناء الله — نصبح ورثة الله في حكم هذا العالم. لقد جدد عيسى بتسليمه النام «كحمل الله» ، تضحية ذات شأن عظيم ، القربان من أجل خطايا العالم وهذا يتقرب الى الله قدره ومجده تعالى.

١٤— مزمور ٢: ١٢

١٥— افسس ٢: ٢٠

١٦— يوحنا ٨: ٥٦

١٧— اشعياء ٤١: ١٠

١٨— أرميا ٣٣: ٣١ ، مقى ٢٦: ٢٨

كما يفعل الحجاج

من الظهر الى المغرب على عرفات.

أننا نقف من كل من يأكل الخنز و يشرب الكأس.

يعط عن موت الرب حتى يأتي .^(١٩)

ولذلك فنحن نعترف بعيسى في الصلاة.

ونعترف به أمام المؤمنين الصادقين

نعترّف به في صبغة الله ،

ونعترّف به في عيد الأضحى

فالكتاب المقدس يقول

«اذا اعترفتم بأفواهكم بعيسى الرب

وامتنتم بقلوبكم أن الله اقامه من الاموات

(فقد مات تكفيراً عن ذنبنا ودفن

ثم قام في اليوم الثالث

حسب الكتب المقدسة)

فسوف ينجيكم الله».^(٢٠)

عندما يقف الحاج تحت الشمس الحمراء

١٩ - كورنثوس ٢٦: ١١

٤٠ - رومية ٩: ١٠

كورنثوس ١٥: ٣ - ٤

أشعيا ٥٣

данיאל ٢٦: ٩

هوشع ٢: ٦

في اليوم التاسع من الشهر النهائي للحج
فانهم يصلون ويقرأون آيات من القرآن
راجين أن تُغفر ذنوبهم.

لكتنا نعلم أن ذنوبنا
غُفرت باسم عيسى
وسيأتي اليوم الذي يقف فيه
كل من يرفض عيسى
تحت نار كلمة الله المحرقة.

عندما نتناول كأس عيسى
نذكر كذلك أن عيسى قال
«إذا ظميء أحدكم
فيليات إلى ويشرب
 وكل من يشرب من الماء الذي أعطيه
لن يظمه
فأي الذي اعطيه
سيكون بعأً جارياً بالحياة الابدية».^(٢١)

للكعبة باب من ذهب وفضة
والعبد نفسه

اسمه بيت الله
لكن عيسى قال «أنا الباب»
ونعلم نحن أنه لا يدخل أحد
بيت الله الروحي
إلا بوساطته

عيسى كلمة الله
الذي هو شبيه مجده
هو موضوع حجنا .
نرى كما في المرأة
مجد الله
فتتغير الى نفس الصورة
منتقين من مجد الى مجد
بفضل روح الرب».^(٢٢)
«أيها الاحباء ، نحن الان أبناء الله
(لا بالمعنى الجنسي بل بمعنى
أنَّ لنا أباً بميادينا الجديد
لكي يكون لنا تشبه بكلمة الله
يكتب نفسه في قلوبنا)
ولا يedo لنا ما سنؤول اليه :
لكتنا نعلم

أَنَّهُ سُوفَ يَظْهَرُ
 وَسَنَكُونُ شَبَّهًا لَهُ :
 لَانَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ (٢٣)
 لِذَلِكَ فَتَحَنَّ نَنْسِي الْعَيْبَ
 وَنَرَكَزَ عَلَى مَوْضِعِ حَجَّتَنَا ، عَيْسَى الْمَسِيحُ ،
 الَّذِي تَشَكَّلَ كُلُّتَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعٍ
 بَيْتُ اللهِ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي نَحْنُ نَنْسِي بَيْتَهُ

أَنَّا نَصْلِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يَفْتَحَ اللهُ
 عَيْنَ الْبَشَرِ
 لِيَرَوَا مَلْكُوتَ اللهِ
 لِيَرَوَا بَيْتَهُ الَّذِي وَسَعَ الدُّنْيَا ،
 وَكُلُّتَةُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا
 يَجْلِسُونَ مَعَهُ بِأَرْوَاحِهِمْ
 فِي الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ
 حِيثُ بَيْتُهُ الْعَمَرُ أَبْدًا .

يَا رَبَّ
 امْنَحْ هَذَا الْبَيْتَ «بَيْتُ عَيْسَى كَلْمَةَ اللهِ»
 الشَّرْفَ الرَّفِيعَ ، وَالْوَقَارَ ، وَالْهَمِيَّةَ

٢٣ — ١ يَوْمَنَا ٣ : ٢
 ٢٤ — ١ كُورِنْتُوس٣ : ٩

وامنح من يوقرونـه
ويمجـونـ اليـه (بـأـرـواـحـهـمـ)

الـعـفـرـانـ وـالـطـمـأنـيـةـ

يا رب : أنت السلام
ومنك السلام .

لـكـيـ نـعـمـ أـنـتـاـ اـجـتـزـنـاـ مـنـ الموـتـ إـلـىـ الـحـيـاـةـ
وـأـنـكـ سـتـلـقـانـاـ يـوـمـ الـحـسـابـ

بـنـفـسـ التـحـيـةـ الـتـيـ حـيـيـتـ بـهـ تـلـامـيـذـكـ
فـيـ صـبـاحـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ
«الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ» (٢٠)

ما في صبغـةـ اللهـ وـمـاـ لـيـسـ فـيـهاـ
«يـاـ أـيـهـاـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ
لـاـ تـقـرـبـواـ الصـلـاـةـ
وـأـنـتـمـ سـكـارـىـ
حـتـىـ تـعـلـمـوـاـ مـاـ تـقـولـونـ
وـلـاـ جـبـبـاـ
إـلـاـ عـابـرـيـ سـبـيلـ
حـتـىـ تـنـظـهـرـوـاـ» . (٢٦)
إـذـاـ قـتـمـ

٢٥ - يوحنا ٢٠ : ١٩

٢٦ - سورة النساء ٤ : ٤٣

إلى الصلة فاغسلوا (٢٧)

«... وهو السميع

العلم ،

صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة

وإياه نعبد». (٢٨)

إن احتفال صبغة الله

لا يمثل النكوص عن الارتباط الديني

فاليهود الذين عمدوا لم يستعملوا الاحتفال

ليدلوا على تغيير دينهم

من القديم إلى الحديث .

واما اجري الاحتفال ليدل على

تجدد في الحركة داخل الدين الواحد

لأنك الذين يسلمون الله .

الاحتفال بصبغة الله

يمثل التحول من الخطيئة والمعصية

لا من دين لآخر .

أنه طقس المرور من الحياة القديمة إلى الحديثة

وليس من الدين القديم إلى الحديث .

٢٧ — سورة المائدة : ٥

٢٨ — سورة البقرة : ٢ - ١٣٧

فالمسلمون خلقاً جديداً ما زالوا مسلمين . (٢٩)
 وماذا لو استمرروا في الخضوع الذي هو الاسلام (٣٠)
 اذا أراد بعض المسلمين أن يروا في
 عملية الماء طقساً في اعتقاد
 دين آخر
 فليفعلوا ذلك .

ولكن يجب ألا يختلط الأمر في عملهم على أحد
 (أي أن يغيّر الناس هو ياتهم الدينية
 ويتوقعوا من الناس أن يتذكروا لثقافتهم)
 بما نعمله نحن .

إن صبغة الله لا تُظهر الجسم
 ولا يزيل الماء الشيطنة بصورة سحرية
 أو يُظهر من المعاصي (١ بطرس ٣ : ٢١)

- ٢٩ – نادراً ما أذن بولص للمعلمين الكاذبين باحتكار كلمات اعتبرها سامعواها مادة مخبرية . ولنأخذ الكلمة «خنان» مثلاً ، وقد ذكرها مشرعون منينيون أمام تلاميذ بولص . لاحظ ان في فيلبي ٣ : ٣ لا يترك بولص هذه الكلمة المغربية بحيث يتثنّون بها ، اما يسحبها منهم ، ويظهرونها من تعاليهم الباطلة ، ويسبّب فيها نصاً موجهاً الى العالم ثم يستعمل الكلمة الخدمة ارسالية متى العظيمة ٢٨ : ١٩ – ٢٠ .
 إن المؤمنين بعيسى الذين يندّرون كلمة «الله» او الكلمة «مسلم» دون الحاجة ، قد يفعلون ذلك لكنهم لن يتلوا بعملهم هذا أنهم يتبعون منهاج بولص .
- ٣٠ – قد يعرض البعض أننا نستعمل هذه الاصطلاحات بعيداً عن استعمالها الشرعي . على كل حال هنا نص الانجيل «فاخضعوا لله» (سلموا انفسكم لله) رسالة يعقوب

إِنَّهَا تَعْالَمِ مِنْ اخْتِرَاعِ الْبَشَرِ يَجْرِيْهَا الْجُهَالُ
لِيَزِيْدُوهَا إِلَى كَلْمَةِ اللَّهِ .

وَفِي هَذَا يَخْطِيْءُ الْمُتَدِيْنُ الْمُسْلِمُونَ
كَالْمُتَدِيْنِ الْمُسْكِيْحِيْنَ .

فَثُلَّا لَا يَقُولُ الْقُرْآنُ أَبْدًا أَنَّ الْوَضُوءَ

(الْغَسْلُ خَمْسَ مَرَاتٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ)
يُظَهِّرُ مِنَ الْمَعْاصِيِّ .

وَتَقُولُ السِّيرَةُ أَنَّهُ عِنْدَمَا

يَغْسِلُ الْمُسْلِمُ وِجْهَهُ وَيَدِيهِ وَرِجْلِيهِ
فَكُلُّ مَعْصِيَةٍ مُرْتَبَطَةٌ بِهَذِهِ الْأَجْزَاءِ مِنَ الْجَسْمِ
سَتَخْرُجُ نَتْيَجَةُ الْوَضُوءِ .

لَكُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ دَمَ الْمَسِيحِ الْغَالِيِّ وَحْدَهُ
هُوَ الْقَرْبَانُ الَّذِي يَغْسِلُ الْمَعْاصِيِّ ،
وَإِيمَانُنَا هُوَ بِذَلِكَ الدَّمِ فَقْطًا .

أَنَّ وَهْمَ الْإِعْيَانِ مُحْرِدٌ قُوَّةَ الْمَاءِ الْمَطَهَرِ ،
وَاضْجَابٌ تَامًا :

إِذَا صَدَقْنَا أَنَّ الْمَاءَ يُظَهِّرُ وَيَقْدِسُ
فَلِمَادِيَا لَا نَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ لِجَعْلِ لَحْمِ الْخَنَزِيرِ
نَقِيًّا وَصَالِحًا لِلَاسْتَعْمَالِ الْدِينِ * .

* لَحْمُ الْخَنَزِيرِ مُحْرَمٌ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَا يَجُوزُ تَناولُهُ . وَهُوَ نَجْسٌ .

على كل حال إننا ندعو المؤمنين الجدد إلى الحذر
والي عدم انتقاد الإسلام أو تفسير الكتاب المقدس من قبل
أخوانهم^(١)

أو اعتقادات ومارسات عائلاتهم.

فبما انكم مؤمنون جدد
فقد لا تعلمون
ما يحدث لكم.

لذلك عليكم بالحذر والصلة
في معرفة كيف ومع من تشاركون إيمانكم.
ومن الأفضل استشارة زعيتمكم.

قبل اتخاذ
آية خطوة جديدة وحاسمة كهذه.

إن تغيير الطبع لتصبح خلقاً جديداً
ليس التغيير الوحيد الذي قد ينتدنا يوم الحساب.
ليس هناك غير صبغة الله ذات الاثر الفعال الدائم.
ألا وهي الغطاس العميق في مياه الخلق الجديدة ،
المياه الأساسية ،
مياه البداية ،

٣١ - بعض المؤمنين يفسرون كولوسي ٢ : ١١ - ١٢ بان طقوس الغسل هي العهد الجديد نظيراً لخنان العهد القديم . ولهؤلاء المؤمنين فان الوضع شكل مقبول اذا قارواه مع هذه القضايا وعلى كل حال فهذه ليست القضايا التي يرغب هذا الكتاب في تسويتها . فلا وقت ولا مجال للتعليق عليها .

مياه روح الله الأَبديَّة الحائمة فوقنا
وهذه هي النعمة الداخلية
التي تشير إليها صبغة الله عن طريق الإيمان.

بعض المسلمين بالرغم من أيامهم
أن عيسى هو المسيح
يشعرون بالخوف والبلبلة
حتى أنهم يتربدون في دخول مياه صبغة الله.
عندما يسلم المسلم بعيسي بصفته المسيح
عليه أن يتستر قليلاً
حتى يتربع في حب الرب
ويعرف من يمكن أن يوثق به ليشهد
على دخوله صبغة الله.

فليس للMuslim أن يستلم صبغة الله حالاً
فأَنَّه في رحْمَتِه سُوق يُصْفَحُ عن أمثال نيقوديموس
أَو يُوسُفُ الْذِي مِنْ أَرْمَاتِيَا
أَنْ يَدْخُلَ «سَرًّا وَخَوْفًا» مِنْ نَفْسِ جَمَاعَتِه. (٣٢)
لَكِنْ مِنْ الْغَيَاءِ
أَنْ نَظْلِمَ أَنفُسَنَا أَبْدًا بِحَالَةِ الْعَصِيَانِ
فَعِيسَى هُوَ الرَّبُّ وَهُوَ يَقُودُ طَاعَةَ الْمَاءِ.

إن الخوف من الناس يجلب الشرك (٣٣)
وكل من يحب عائلته أو أي شيء في هذا العالم
أكثر من المسيح
ليس جديراً بال المسيح (متى ١٠ : ٣٧)
«إذا تحملنا فسوف نحكم معه
فإذا انكرناه فإنه هو سوف ينكرنا (٢ يسوع موسى ٢ : ١٢)

إن الذين يعلمون طريقة خلق المسلم الجديد
يعلمون أن نهاية المطاف
هي في الخضوع والطاعة الكاملة لله.
يريد الله أن نعترف بعجزنا
عن الاتصال بالله بقوتنا الذاتية.
الحق إن قوة أجسامنا البشرية العاصية
هي التي يجب أن تغرق «في بحر النسيان»
بفضل روح الله
وعن طريق طاعة وعقيدة صبغة الله.
فعيسى صبغة الله كان وضوئه تكريساً
عمل به استعداداً لصلواته
على جبل التجربة
كما وقع آدم تحت غواية الشيطان
وأصبح قائداً أمّة خاسرة

تهلكهم نفوسهم العاصية المحكوم عليها بالموت

كذلك فان آدم الجديد عيسى ،

الذى هو «شبه .. آدم» (آل عمران ٣ : ٥٩)

وقع كذلك في غواية الشيطان

واصبح قائد أمة ناجية

محررة من المعصية ومطهرة بالحياة الابدية .

لم يؤمن عيسى أن الماء نفسه

له القوة لابعاد الشيطان

ولم يؤمن أن أي حزب يحتوي على الكلمة اللطيفة

من أي انسان يمكن أن تطرد الشيطان .

لم يستعمل عيسى ماء وضوئه

ليقاوم الشيطان .

فقد كانت تملأه روح الله الابدية

واتخذ موقفه على كلمة الله

وبمقاومة كل الاغراء ، ثبت في وقوته .

عندما اطاع عيسى المسيح الله

بالدخول في صبغة الله

غطس في الماء بعمل نبوى

ليرى العالم ماذا يمكن أن يعمل :

أراد أن يموت ويدفن

ليقوم من الاموات .

نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ذُوو الْخُلُقِ الْجَدِيدِ
لَا نُؤْمِنُ بِالتَّبَدُّدِ بِالْغَسْلِ .
فَإِنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ قَادِرٌ عَلَى تَبَدِيدِنَا بِالْمِيلَادِ
الْجَدِيدِ الْمُعْجِزَةِ .
وَلَا تَقْدِرُ كُلُّ مِيَاهُ الدُّنْيَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ
إِنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ يَرْسُلُ الرُّوحَ الْمَقْدَسَةَ الْخَالِدَةَ
لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ الشَّرِيرَةِ بِمِيَاهِ الْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ
«مَنْ يَقُولُ إِنِّي زَكِيٌّ فَلَيَقُولْ

تَطَهَّرَتْ مِنْ خَطَّيْتِي» (أَمْثَالٍ ٢٠ : ٩)

وَلَا نُؤْمِنُ كَذَلِكَ أَنَّا نَطَهَّرُ أَنفُسَنَا
بِأَنْوَاعِ الْغَسْلِ وَاتِّبَاعِ الطَّرِيقِ الْدِينِيَّةِ
الَّتِي لَا نَهَايَةَ لَهَا .
فَإِذَا قَدِينَا أَنفُسَنَا بِقُوَّانِينَ
لَمْ نَسْتَلِمْهَا مِنْ عِيسَى الْمَسِيحِ
وَإِذَا رَفَضَنَا الْخَضُوعُ لِعِيسَى كَكَلْمَةِ اللَّهِ
الْمَقْدَسَةِ
فَسُوفَ نَمُوتُ مَغْمُورِينَ بِمَعَاصِينَا (٣٤)
فِي وَضْعٍ مِنَ النَّجَاسَةِ الْرُّوْحِيَّةِ .

بِالْأَيَّانِ نَغْطِسُ تَحْتَ الْمَاءِ

—————
٢٤ — يوحنَّا ٨ —

ونظن أن قد مات فينا الإنسان القديم
 وسوف نصبح خلقاً جديداً بالانسان الجديد
 وعندما نصعد لنعيش
 لا نرتكب المعصية
 بسيطرتنا على حياتنا^(٣٥)

هذا سبيل ختن الانسان الداخلي
 ومن أحسن صبغة من الله^(٣٦)

نحن المسلمين الجدد لا نأخذ إيماناً
 من متدينين اسماءً أو من تقاليد الرجال
 فالبشر غير المتجددين
 الذين يعززهم الخلق الجديد
 ليسوا هم جنباً من عيسى
 ويستغلون استعمال الدين ليختبئوا
 من الطاعة للكلمة.
 قال عيسى
 انكم ترفضون تماماً وصية الله
 حتى تحافظوا على تقاليدكم.
 فكل من يخجل بعيسى ودمه وروح الله

٣٥— رومية ٦: ١— ١٢
 ٣٦— البقرة ٢: ١٣٨

التي أرسلها الى جماعته

... كل من يخجل بهذه الكلمة عيسى

وهذه الروح ، الروح الأبدية

... كل من يخجل بهذا الاله ، الله الواحد الحق

الذي خلقنا على صورته

بالكلمة والروح

... كل من يخجل بهذا الاله العلوي

فالله سوف يستحيي بنا

حين نقف بين يديه ليحاسبنا بواسطة

كلمته الخالدة .

يجب أن نذكر

أنه حسب الانجيل الأمر

هو طقس رمزي اسس من قبل عيسى المسيح .

هناك شيئاً : الغطس باسم الله الصحيح

وويمة الاتحاد في ذكرى الله .

الاول يدل على تثبيت الميثاق

والثاني يشير الى تحديده .

وويمة الاتحاد التي هي أولى الامرين

احتفل بها سرّاً .

لأن الاعداء والخونة

وبينهم يهودا

استطاعوا أن ينتسوا في المراسيم

ومع أن يهودا كان أخاً كادباً وشريراً
لكن كان لا بد للنبوءة أن تتحقق.

فن يقول إذن أن الامر لا يكون سراً
وخاصة في ساعة العسر
فانه لا يعرف شيئاً عن العهد الجديد.
وبعد المأزق الخرج الذي تلا الاضطهاد
أي بعد استشهاد استغنانوس

من شاهد صبغة الله للأمة الحبشية
غير فليب الذي أدخل الأمر كالشاهد الوحيد
يجب عدم تشجيع الشهداء.
لقد أوصى عيسى تلاميذه أن يكونوا حكماء كالفاعي
ولكن مسالين كالحمام
وأن لا يلقوا الآلياء أمام الحنازير الخطرة
التي ستمزقهم إرباً إرباً
أمام معلومات شخصية قيمة كهذه (٣٧)

إن مشكلتي للخلقية هي في
هل سأطع رب وأدخل صبغة الله.

٣٧ - ١٠ : ٢٩ يلقى الضوء أيضاً على مبادئ الأخلاق بالنسبة
لهذه المسألة كما ويلزمني بختها مع الجهلاء

أما الطقس نفسه فلا داعي لبحثه مع أي شخص متزمنت غير متجدد.

فقدسات الرب ليست للغرباء.

على شخص كهذا أن يفهم كيف يخضع للخلاص قبل أن يسمع عن صبغة الله.

التي تأتي بعد الخلاص أو قبله

لم يلق عبي الآذى أمام بيلاطس أو هيرودس أو قياما وقد أذهلهم سكونه.

لكنه كان يعرف صدور الرجال ،

وهل كانت قلوبهم مفتوحة أم كانوا خطرين ولم يحتاج أحد كي يخبره عن حقيقة الناس . كذلك الحال مع صبغة الله .

نحن القادة في الحركة المسلمة المسيحية

لا نشجع شهوداً على نمط يهودا

لحضور صبغة الله في صلوات

عيد الأضحى المسيحي

الذي قد يأتيون بالسلطة لاهلاك القطيع .

نحن ندفع عننا الناس المشبوهين

ولدينا أمان من الله كما هو في يوحنا ١٢ : ٢٠

المؤمنون المؤتوق بهم فقط
الذين اختبروا بعنابة وفحص كبير
على يد أناس أكفاء يستطيعون فحص الارواح
 يستطيعون الاشتراك في صلاة عيد الأضحى.

عليكم بحث ذلك سراً
مع قائد جماعتكم
وثقوا أنَّ ربَّكم سيحميكم .
صلوا واطلبو معونةِ ربِّكم
على كشف الناس وسيريكم
من تفرون بهم .
في البداية ،
يخالف المؤمنون الجدد أحياناً
الناس جميعاً
أو يتقدون بالناس جميعاً
الرب سيريكم كيف تتجنبون الحالتين
النقضيين وتكون لكم حكمته ،
فإذا سألتوه مؤمنين فسيستجيب لكم . (٣٨)

نَحْنُ لَا نُخْبِرُ كُلَّ النَّاسِ
مِنْ جَمَاعَةِ الْمُسِيحِيِّينَ

٣٨ - يعقوب ١ : ٥ - ٦

عن صبغة الله الخاصة بكم
إلا من ت يريدون أن يعلموا .
إن القائد الذي يرشدكم في ذلك
هو الشاهد الوحيد الذي تحتاجون
إذا كان رجلاً تقيناً .

على كل حال ، تذكروا أن الطقس ذاته
يثبتكم في جسد المسيح .
بحيث يكون لكم ارتباط به
وبطبيعة صحيحة حيث تعلم الكلمة
حيث تطبق أوامر الله بشكل صحيح
وحيث يكون النظام سليماً وصحيحاً

وصف صيرة صبغة الله
قد لا تملئون الكثير
عن كلمة الله في الاسلام
وقد تعرفون القلة القليلة من المسلمين ذوي الخلق الجديد
وربما لم تشاهدو
احتفالاً بصبغة الله .

تصوروا اذا شئتم
جماعة من المسلمين مع امامهم .

هو قائدٌ لهم في صلواتهم
وهو مرشدٌ لهم الروحي
ليحفظُهم على الصراط المستقيم
الإمام هو الشیخ
وهو المراقب وهو الأکبر
والسيد في مجتمعهم .

ثم تصوروا هؤلاء المسلمين
أي الإمام والمتربيص
أو الطامع في صبغة الله .

وهل هو الوحيد المتربيص في الحفل
أم هناك غيره مشترك في الحفل
فالحفل هو نفسه دون تغيير^(٣٩)
قد يكون أو لا يكون لديهم شهود .
فالإمام نفسه هو خير شاهد .
لا شك أنه يجب ألا يكون هناك
من قد يصبح مثل يهودا
ليخبر السلطات الدينية .

قد يكون الحفل سراً كما كان عشاء الرب

٣٩ - الطريقة التي شرحت هنا تعرض لأنها رمزاً تلامِّم المسلمين ، وعلى كل حال ، لا جدال في أن هناك طرفاً آخر غير شرعية ، كما لا مجال لعرض نزاهة مؤمنين آخرين في هذه القضية ، لأن لديهم مفاهيم أخرى لطرق الأخجل التي لا يمكن أن يمارسها المؤمنون .

لأنه في تلك الليلة أختباً
عيسى المسيح عن عيون الاشرار
مع فضيل تلاميذه الصغير الاثني عشر.
لم يستطع احد من قد ينالهم الأدئ
أن يعلم مكان الاحتفال أو المشتركين فيه.
إلا أن يهودا من الداخل
أخبر اعداء عيسى
عن مكان الاحتفال.

قدر اتباع عيسى
جهوده لحمايتهم
حتى أن أحد هؤلاء الحواريين (يوحنا)
كتب فيما بعد في رؤيا ٢١ :
أن الجبناء سيجدون أنفسهم في بحيرة النار.
أن سبب ترك يهودا للحفل السري
وعدم انغماسته فيه
كان نتيجة جبنه
فقد خاف أنه سيقتل مع عيسى.
لذلك حاول أن ينقذ نفسه
بالوشایة بعيسى الى السلطات.
«لكن كل من يحاول انفاذ نفسه
سيخسرها

وكل من يحاول أن يخسرها
(بوضعها في حز عيسى)
سوف ينجيها إلى الأبد». (مرقص ٨ : ٣٥)

لذلك فالMuslim المترخص
أو المترخصون يحسبون الحساب
حين يتلقون بأمامهم
في مكان معزول للاحتفال بصيغة الله

ذلك بسبب ما يقال في رومية ٦ : ٤
أننا ندفن معه في صيغة الله.

على كل فرد أن يعرف الآن أنه عند دفن المسلم
فإن جسمه يغسل بشكل خاص
وهو ما يُعرف بالغسل.

والغسل لازالة النجاسة عن كل الجسم
والمفروض في الماء أن يرطب
كل جزء من الجسم والشعر.
إن استحمام الجثة بهذا الطقس يعرف بالغسل
وهذا جزء مهم جداً في تحضير
الجسم للدفن.

فالمليت لا يذنب مرة ثانية
لقد كف بدنه عن المعصية
ولذلك يغسل مرة أخيرة .

هذا هو ما جاء في رومية ٦
نعلن أن أجسامنا ميتة
بالنسبة لما يختص بالعصر الشيطاني
وتحدد مع جد عيسى الذي أميت (نعمه لا ننسقها)
حتى أنه بفضل الله
تدخل أجسامنا في نفس الميتة
وتكتف عن خدمة الشيطان في هذا العالم الشرير.

استمعوا الى ما جاء في هذه المقالة :
«ماذا نقول بعد ذلك
هل نستمر في الغيّ
حتى تزداد النعمة
لا سمح الله
كيف نستطيع وقد منعنا عن الغيّ
أن نعيش فيه مرة أخرى
ألا تعلمون أن كثيرين منا
من اسلموا وجوههم
للمصبقة ، لعيسي المسيح

قد دخلوا في صبغة الله الى موته
لذلك فتحن مدفونون معه
بالصبغة في الموت :
حتى انه كما قام المسيح
من بين الاموات
بجد الله
كذلك نستطيع أن نسير
في الحياة الجديدة».

عندما دُفِنَ المُسِّيْحُ فِي صِبْغَةِ اللهِ خَاصَّةً
أَتَّحَدَ مَعَ النَّاسِ الْمَذَنِينَ
فَهُوَ وَاحِدُ اللهِ .
وَهُوَ الْمَعْصُومُ الْآتَيُّ مِنَ اللهِ
وَهُوَ كَلْمَتُهُ الْأَرْلِيَّةُ
الَّذِي سَيِّدَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ .

على كل حال عندما خرج من الماء
في نهر الأردن
بدا وكأنه قاضي كل البشر
يلبس رداء السجناء
لكي يصبح البداية
الخليقة المحتمل عن الآخرين

الذي سيأخذ مكان المحكومين الى النار
من هذا الجنس البشري .

هو واحد الله

فهو الوحيد الذي تنقصه طبيعة الأب البشري العاصية
لأنه الوحيد بين الناس الذي هو كلمة الله .

الأنبياء الآخرون سمعوا كلمة الله
لكنه هو كلمة الله وحده
وكلمة الله
فهو كلمة الحساب .

لذلك قاله في قسطه العظيم
أرسل كلمنته
ليخلفنا

ويكون البديل الرحيم لنا
فالله أعد في رحمته الكبرى
أنه بدلا من أن تكون نحن المذنبين
مقيدين في العذاب
محكومين ومعذبين
لكي نموت بعزل عن الله
ونُساق الى النار
— بدلا من ذلك —

فكلمة الحساب الرحيمة أخذ مكاننا
هو البريء الظاهر الذي لا يستحق العقاب

أخذ على نفسه وزر كل ذنبنا
فُسِّجن بدلاً منا
وُحُكم بدلاً منا
وُحُكم بدلاً منا
وأعدم بدلاً منا
ومات بدلاً منا
وغُزل بدلاً منا
ودخل الى النار بدلاً منا

هذا ما عناه عيسى
عندما تحدث الى يحيى في ذلك اليوم .
كان يحيى يدعو ابناء ابراهيم
ليسلموا الى صبغة الله استعداداً لديان العالم
الذي سيأتي ، المسيح .

إن يحيى المبشر بعيسي
وعظ الناس بالتنورة من هذا العالم الزاني الشرير .
واتهم الناس حتى غلطة المتدينين
بأنهم غير طاهرين أمام الله
وعلّم الناس غسل التنورة والندم
طالباً منهم أن يسلمو الله
عن طريق صبغة الله التي علمها .

لكن المتحذلقين (المتظاهرين بالتفوى)
الذين انكروا أنهم جنب في قلوبهم
(بالذنب أو النجاسة العامة)
رفضوا الخضوع لتعاليم الله عن طريق يحيى.
إن المتظاهرين بالتفوى يوم ذاك
سادة سبط الفريسيين
رفضوا الخضوع للغسل .
معتبرين أنفسهم آمنين
في معرفتهم الدينية
وفي الحمد الذي يأخذونه من الناس
على أعمالهم الدينية الحميدة ،
ولم يطلبوا الحمد
القادم من الله وحده .
لقد حذر يحيى كل المؤسسة الدينية يومئذ
أن هؤلاء الافاعي الدينية المزيفة
سوف يلقي بهم المسيح الحكم
إلى النار الابدية .

عندما رأى يوحنا عيسى قدماً
ليأخذ منه صبغة الله
طلب أن يعمد هو نفسه من قبل عيسى .
فقد عرف يوحنا انه رغم نبوته

فما زال عاصياً بطبيعته (٤٠)

وهو ابن عاصٍ لا يوين عاصيين.

لكن عيسى هو كلمة الله نفسه

ولا معصية في كلمة الله.

على كل حال : لقد أجاب عيسى يوحنا بهذه الصورة :

«ليكن الأمر كذلك الآن

لأن هذا أنسٌ لنا

لنحقق كل الصلاح» .

أراد عيسى القول أن العصاة

يمكن أن يحسروا صالحين

وإن الصلاح يمكن أن يكون كاملاً فقط

إذا تحمل كلمة الله

الموت عن الاشرار.

عندئذ فقط يدخل الاشرار في تلك الميّة

ثم ، اذا تابوا ، يموت الشر فيهم

ويعودون الى الحياة النقيّة الصالحة

من خلال الميلاد الروحي الجديد.

فالكلمة الصالحة لقضاءنا فقط

يمكن أن تكون البديل

٤٠ - من يصر على أن جميع الانبياء بلا خطية (مزמור ٥١ : ٥) فكما أن اجرة الخطية هي

موت - بالوراثة من أول انسان هكذا يكون حس الذنب الجماعي لأول انسان.

انظر رومية ٥ : تكوين ٣ .

وأن تكون العوض.

فهو وحده كان كلمة الله
ولذا كان مؤهلاً أن يسأّ عنا.

وقد دفع الثمن بموته
تكفيراً عن ذنبنا.

قدم بديلاً عادلاً رحيمًا :
 قدم حياته النقية بالموت
 الذي لا يستحقه

بدلاً عن معاصينا التي تستحق الموت
 وأعطينا نعمة الحياة الأزلية
 التي لا تستحقها .

كان كل ذلك واضحاً في وقت
 صبغة الله خاصته .

وقد شرح بعد ذلك لحواريه

بتلميح نبوي إلى موته في القدس :

«لكن في صبغة (مشيراً إلى الغطس الكامل
 في العذاب الذي سيأتيه عن قريب)

للعمل به .

وما أشهد حزني

حتى يتم ذلك» اocha ١٢ : ٥٠)

تصور إماماً مسلماً خلقاً جديداً
 يدخلان إلى الماء في مكان آمن منعزل

مثل المكان الذي احتفل فيه بالعشاء الرباني .

تصور جدية الحادث
والفرحة كذلك
لأننا لا نستطيع
الدخول الى الحياة الجديدة لكلمة الله
إلا إذا دخلنا في موته .

تصور الأئمّاّم والمسلمين خلقاً جديداً
متّشحين بالبياض
الذى يمثل
الكفن الابيض الذى لُقْت به جسم
الشخص الخاضع تماماً
كلمة الله .
إنه أيضاً يمثل الارض
رداء الحاج في حجه الى الخلق الجديد .
أن عيسى نفسه هو محجتنا
وقد قال «أنا السبيل الصحيح ، الصراط المستقيم
المحجة الصواب» :
لم تمسسه يد البشر إلا بروح الله
الذى بواسطته يخلق الخلق الجديد
من جميع المؤمنين .

يجب أن نميز جسده ، بيت الله
حيث حضوره الغبي
و يجب أن نراه حتى نتحدث إلى الإخوة المؤمنين .

إننا في بداية حجنا
وصبغة الله تمثل تلك البداية .
كلمة الله يأمرنا بذلك
كأول فرض من فروض الطاعة .
فكيف نبدأ الحج
إذا لم نطعه في الوصية الأولى

لقد سمعتم القول :
«قد أمر ربى بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل»
مسجد وادعوه مخلصين له الدين»
وسمعتم كذلك القول :^(٤١)
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباساً يواري سؤالكم
وريشاً ولباس التقوى»^(٤٢)
لأن قسط الله يدعوا

٤١ - الأعراف : ٧

٤٢ - الأعراف - ٧

إلا يهرب المذنب من العقاب^(٤٣)

ولكن بما أن رحمته اعطتنا

وسيلة لغضطية عارنا

فنحن المسلمين خلقاً جديداً

نتزور بعيسي ريشاً وتقوى لنا

عندما نصعد من الماء

لبداية حجنا ،

تلك الرحلة التي نتميز فيها

لتشبه به

مجد متزايد

يأتينا من عند الرب

الذي هو الروح .^(٤٤)

يقول في القرآن

«إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَحْسَنَ»^(٤٥)

لكن الاسلام ليس مقصوراً

على الدين وحده ووضع الماء

فكثير من يدعون الاسلام

مشركون في قلوبهم

٤٣— ناجوم ١ : ٣

٤٤— كور ٣ : ٨

٤٥— التوبة ٩ : ٢٨

يظهرون اتقىاء زيفاً
لکنهم ينضجون بالرياء في دخلة انفسهم
الطهارة الداخلية للميلاد الجديد
هي وحدها التي تزيل الشرك
وتحجعل قلب الانسان مسلماً.

يقول عيسى لكل اثنين
أو أكثر يجتمعان باسمه
أنه حاضر بينهم بيكونته
وحديثه الغيبي (المناجاة)
المسلمون كثيراً ما يسمعون هذا الكلام
لکنهم لا يفهمونه.

ففي جانب طور سيناء
اقرب موسى من الله
وناجاه (مرم ١٩ : ٥٢).

لكن هذه الكلمة ليست مفهومة للاسف.

فهي تحمل فكرة
الارتباط والاتصال

فعندما تحصل لنا النجوى والكينونة
يكون هنالك الاتصال

أي أننا في ارتباط وحديث مع الله.
في الغرفة العليا اثناء العشاء الاخير

أكل يهودا الخبز مع الجميع
لكنه لم يتغير في فه المكار.
وكذلك لا قوة في مياه صبغة الله
أو في خبز عيد الأضحى ، الخلق الجديد
القوة هي في الاتصال وفي المناجاة ،
في الكينونة وفي المناجاة ،
في الإثبات وفي الحديث مع الله

هناك معنى آخر لهذه الكلمة ،
مرتبط بالتبعية أو الزمالة .
المؤمنون يدركون الزمالة بالصدقة
ويمشاركونهم واشتراكهم بفضل
الأخبار السارة .
إنها صدقة الروح .
الناس في الحرب مثلا
يعرفون معنى العصبية
أو في أي منظمة أو جماعة
دينية أو غير متدينة
شعور روح الفريق معروف ومسلم به
ولكن الزمالة في الروح الأبدية
هي صدقة مع كلمة الله ذاته .
وهي تعني المشاركة بالآلام وأفراحه

والمشاركة في رؤاه وانتصاراته .
لقد شارك يهودا في خبيز عبد الرب
وفي ماء صبغة الله
لكنه لم يجرب الزماله .
اشترك يهودا في ماء صبغة الله
كما اشترك بقية الحواريين
لكنه لم يجرب الزماله

فتحن هنا نتحدث عن علم روحي .
الكيوننة ليست فقهأً أو ممارسة ذكاء
أو عقلاً قانونياً .
إنها ليست العارف تلك المعرفة
لدى العارف الباطني
الذي يحسب أنه يفهم الله
بالممارسة الآنية والرؤيا
ولكن بدون ميلاد النهضة الجديدة .
الكيوننة هي علم النهضة
يعلمه أبناء الله «الخلق الجديد»
الذين ينادون
«أباانا أباانا» بقوله الروح الأزلية .
ويعرفون الله بألفة جديدة بواسطة كلمته عيسى
ولا يمكن أن تكون

بدون ميلاد جديد.

قصة أحمد الحقيقية

إن الاحتفال السري
الذي خاف يهودا
أن يشترك فيه كان يدعى العشاء الرباني ،
لكتنا ندعوه عيد الأضحى العيسوي
لعلاقته المتينة بالمحاج
والميثاق والتسليم الى الله عن طريق ابراهيم
وقربان وريثه .

ما أشد غباء يهودا
ولا مناص من موته على أي حال
وبأقرب وقت في ذلك العالم الرهيب .
لو أنه استغل فترة حياته القصيرة
المتبقية في عمره القصير
ليكون شاهداً شجاعاً مع عيسى
ويشترك في ذلك الاحتفال السري
بدل أن يدفعه الجن إلى تجنبه .
سيمضي الآن عمره الطويل في عذاب جهنم .
فماذا نتمنى ؟
هل نجحى حياته بجنبه ؟

معاذ الله أن يكون بين أخوتنا المسلمين
 من يرفض قبول عيسى ككلمة الله
 بسبب جنهم عن طاعة وصاياه
 والدخول في صبغة الله .
 لعصور يثنون تحت وطأة الألم الدائم
 سوف يندمون للأبد
 على خطأهم وجنهم .^(٤٦)

اليكم شهادة احمد
 الذي منحه الله الفضل والشجاعة .
 هذه شهادة حقيقة
 بكلماته .

أحمد يروي قصته

ولدت مسلماً في بيت مسلم وقضت
 ثمانية عشر عاماً في البيت . وعندما

٤٦ – هذا لا يعني أن من لا يأخذ غسل موت عيسى ، يذهب تلقائياً إلى جهنم . إنما
 المقصود أن من يؤمن بعيسى ، ثم يرفض التسليم لوصاياه – مقى ٢٨ : ١٩ – ٢٠ – بما
 يتعلق بهذا الحكم ، يقع في خطر دينونة كلمة الله : « ومن يقول « أعرفه فيما يعصي
 وصاياه فهو كاذب وبعيد عن الحق » يوحنا الاول ٢ : ٤ .
 ومن واصل سيره قدماً ، ولم يستمر في تعليم المسيح ، لن يدخل حظيرة الله » (٢)
 (يوحنا) .

كترت بدأت اسمع عن عيسى . وطبقاً للقرآن
فقد آمنت بعيسى نبياً .

ومبرور الزمن ازدلت سماعاً عنه

كيف مات من أجل البشر وحررهم من

ال العاصي والامراض والعبودية .

قبل سماعي كل ذلك كنت اتساءل عن

الامراض وعن سبب وتأت الناس صغاراً

أو اصابتهم بالامراض .

اذا كان الجنس البشري أحسن خلق الله فقد

تساءلت أي خالق يخلق أحسن الخلق ثم

يراهم يتدهرون دون أن يعمل في ذلك

شيئاً .

فقلت في نفسي : «أحبك يا الله
وقد ربيت على عبادتك ، لكنني لا أعلم
 شيئاً عن عيسى»

واستمرت هذه الحال زهاء ثلاثة سنوات
وفي ينابير افتحت عملاً لي . وبعد
شهرين اتفقت مع زوجتي أن نجلس ونقرأ
الإنجيل ونبحث عن عيسى من مصدر أول
وعما قدمه للجنس البشري . وحين قرأتنا
الإنجيل أذهلني أن كل ما سمعته كان صحيحاً .
استمررنا في فراغة الإنجليل عدة أسابيع وفي نفس الوقت
كنا نصغي لاشرتة تعلمية عن الإنجليل .

قرأت كلمة الله في يوحنا ٣ : ٣ «حقاً حقاً أقول لكم
أنه ما لم يولد المرء ثانية لا يمكنه
أن يرى ملذوت الله». كان عيسى يقول أبداً
نولد من لحم ودم . وعلى كل حال ما لم نولد في
روح عيسى المسيح لا يمكننا رؤية ملذوت الله.

أثارني وزوجي ما كتب في رمية ١٠
حيث يقول «إذا اعترفتم بافواهكم بعيسي ربنا
وامتنم بقلوبكم أن الله اقامه من بين
الاموات ، فسوف تنجون» .

وحييند عرفنا أنا وزوجتي أن تغييرًا اصابنا في الصميم . يومذاك لم اكن اعرف بعد عن طريقة لتغيير طبيعتنا العاصية بحيث تكون مقبولين عند الله بدون أن يكون ذلك نتيجة موقفنا كمتدينين فقط . عرفت أن الله كان يدعونا لكنني كنت محتماراً .

ثم بدا لي كأن الله يحدث قلبي ويقول «أنت لا تنكر شيئاً ، أنت تؤمن باسم كلمي ، عيسى المسيح الذي أرسلته الى العالم ليخالصه من المعاصي . وقد فعلت ذلك لأنني محب للناس ، وللبشر الذين خلقهم .

وعند ذاك صرمت مع زوجتي أن نؤمن . وفي تلك اللحظة بدأت اشعر بسعادة الرب تتملكتني وتغمرني وادركت أن عيسى وصل الى أصل الجحيم ليدفع هناك ثمن ذنبنا ويلقي بالآمنا وامراضنا بعيداً .

ثم بدأنا نقرأ الانجيل بانظام ، نستمع لللاشرطة التعليمية ، لا نقرأ ونسمع كلمة الله فقط لكن واسعين نصب اعيننا أن ننفذ كلمة الله كما يريدها الله وأن يعيش فيها حتى تقبل

من الله بالطريقة التي أراد لنا أن نستلم منه

ثم بدأت تحدث في حياتنا اشياء جليلة
برئت زوجتي من معاناة الكل و من
النفاخ و مشاكل القدمين بعد أن صلينا
باسم عيسى وأمنا أن برع الله كان لنا.

وباستمرار قراءة الانجيل شعرنا بالاقتراب
إلى الله ، وتعلمنا التغلب على المشاكل
 بإيجاد الحلول وبالعهد الذي زعمناه
 في كلمته
 وبال التالي بورك جسمانا من قبل الرب
 بل أن الله ظهرنا بدراسة كلمته
 حتى أنه بدلا من الجدل والانانية
 حل السلام والحب في بيتنا .

يقول الانجيل أن الله قد جعل عيسى المسيح
 فداءنا وطهارتنا وتقوانا وحكمتنا .
 فإذا علمت أنه كل ذاك بالنسبة لك فانك
 لا تطمئن بنجاحك وحسب ، بل أن في
 قدرتك تجاوز كل الصعاب التي تقف
 في سبيلك .

فثلا صديق المسلم محمد اجرى عملية دماغ
لازالة ورم سرطاني . كان يصارع الموت .
وكان حزيناً يرثى له . لكنه لم يرد أن يموت
ولم يحسب أن الله يريد حقاً أن ينقذه إلى رحمته وهو في الثاني والثلاثين
من العمر

عندما لاقيته قال لي أنه
يموت وأنه حزين . نظرت إليه وقلت
«بامكان عيسى أن يبرئك» فكان ردّه
«من هو ذاك»؟

وبعد ذلك جلست معه وصرت أشارك معه
من كلام الله وقلت أن عيسى مات من أجله
 وأن عيسى أرسل إلى هذا العالم من أجل أن يحرره ،
 وأن الله يدعو الناس جميعاً إليه بوساطة كلمته عيسى ،
واننا عندما نؤمن باسمه فإنه سوف ينجينا من كل شر نقع فيه .

لم يستطع محمد أن ينضم إلى رأساً فقد نشأ
في بيت مسلم وكان بحاجة إلى فترة من الزمن
حتى تغافل كلمة الله في نفسه .
ثم بعد المشاركة بدأ محمد يشعر أن
هذه الكلمات المقدسة هي كلمة الله . فآمن
إن الصدق سيحرره . وأخيراً قرر أن يتقبل

عيسى منقذًا له حتى يكون عيسى كلمة الله

حاكمًا في قلبه . وهكذا كان .

وبعد أسبوعين بعد أن فصحه الاطباء تم شفاؤه
باعجوبة ودون أثر للسرطان . وهكذا^(٤٧)

غمرت الفرحة قلب محمد ووجهه واتسمت
اساريره بالسعادة التي أتته من معرفة الرب .

وعندما التقيت به ثانية كان كل حديثه

عن طيبة الرب ، وطيبة الكلمة عيسى
وكيف تحرر بإيمانه باسم المسيح .

من قريب اطعت الله عن طريق صبغة الله
وغرمت في الماء حسب اوامره . هذا العمل يدل
على أن حياتي القديمة بدونه كانت مدفونة في
الماء ، وأن حياتي الجديدة (وهو مصدر تلك الحياة)
رفعت ب بواسطته واصبحت شخصاً جديداً ،
خلقاً جديداً مسلماً . ولاني اطعت الرب في
ذلك اشعر بقربي من الله ومن كلمته . أن

٤٧ – انظر تذليل ٥٥ صفحة ٤٢ في اعتراف الخلقة الجديدة من هذا الكتاب فالله هو
الحاكم وهو يشفي بصورة الهيئة . وطرقه اسمى من طرقنا . وحب علينا أن نتفادى
العصيان وعدم الاعيان عندما تحتاج إلى الشفاء . أما يجب أيضاً أن نبتعد عن خلق
صيغ بسيطة ترمذى الله ، كما يذذرنا ايوب وفقراء أخرى من الكتاب المقدس .

صيغة الله (ممودية الله) هي ذكر بسيط للموت والبعث في عيسى المسيح . وكلما تذكرت ذلك اليوم ، ذلك العمل البسيط أتذكر أنني تحررت من العبودية ومن توافه هذه الدنيا عن طريق القوة المهيمنة التي منعني إياها عيسى المسيح

إنني أصلى لكى يبحث مسلمون مثلى ومثل محمد عن كلمة الله ويقبلون عيسى ككلمة الله حتى تغمرهم السعادة والقوة التي لا تثمن والتي تسيطر على العالم .. الله آمين .

لماذا التسويف

«أوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم» (٤٨)

«والآن ماذا يطلب منك رب؟

أن تخشى الله ربك

وتسير في دربه

(طبقاً لكلمته المعصومة)

وأن تحبه

٤٨ — سورة التحليل : ٩١

وتخدم الله ربكم واهلك
 بكل قلبك
 وروحك
 وتحافظ على وصايا رب
 وقوانينه» (ثنية ١٢ : ١٣ —

ولقد وضعتم لكم اليوم الحياة والموت
 والخير والشر. (٤٩)

«ولكن اذا صمتت قلوبكم
 فلم تعودوا تسمعون
 ثم انحرفتم فبعدتم
 آلهة غيري
 وخدمتموهם
 فسوف انبذلكم هذا اليوم
 وسوف أهلككم . ولن تطول أيامكم
 على الارض. (٥٠)
 عليكم أن تحبوا ربكم
 بكل قلوبكم
 ونفوسكم
 وعقولكم

٤٩— ثنية ٣٠ : ١٥
 ٥٠— ثنية ٣٠ : ١٧ - ١٨

هذه هي الوصية الأولى والعظمى
والثانية شبيهه بها ،
عليكم بمحب جيرانكم كحبكم لانفسكم
نفذوا هاتين الوصيتين
فإن عليهما يعتمد القانون والأنبياء».^(٥١)

وأنه يقال
أن الذين اسلموا الله بطاعتهم
صيغة الله
«استمروا في تعاليم الرسل
(التي هي كلمة الله المعصومة في العهد القديم — التوراة — والجديد —
الأنجيل
التي لم يسمح بتغييرها أو افسادها أو اضافة
شيء عليها).
(الناتي هي بالعبادة والصلة والمشاركة
وتفويية الاخوة في المجتمع)
وباقتسام الخير
(الذى هو ذكرى عيد الاضحى العيسوى
لكلمة الله وعشاء الحج الأخير)
 وبالصلوات
(التي هي صلاة الجماعة وصلاة الصيام

التي أَمْرَ المؤمنين
أَلَا ينسوها). (أعمال ٢ : ٤٢)

هذه هي وصايا عيسى
وكل من يتقبل صبغة الله
يدخل في عهد مع الرب
ليطيع وصايته
لأنه يمنح النعمة والقدرة.

قال عيسى
إن كنتم تحبونني
فاحفظوا وصايتي
فالذى يأخذ وصاياتي
ويحفظها
هو الذى يحبنى» . (٥٢)

وقال عيسى
«أنتم اصدقائي
اذا عملتم
بكل ما أوصيكم به» . (٥٣)

«وعندما تنفذون

٥٢ — يوحنا ١٤ : ١٥

٥٣ — يوحنا ١٥ : ١٤

كل هذه الاشياء
التي تؤمنون بها ، قولوا
نحن عبيد بطالون
فقد أدينا واجبنا» .^(٤)

هل تعلمون أنَّه
بعد تجربة صبغة الله
فالرب يتوقع منكم
أن تكونوا مؤمنين (فهو الذي يمنحك الفرصة والقدرة)
في الصلوات والتعاليم والتبعية
مع المؤمنين الآخرين ؟
إن روح الله ينحنا الحب لأخوتنا
ولذا فستشعرون بالحب الحقيقي
والرغبة بأن تكونوا مع الأخوة المؤمنين .
وبدون هذا الحب والالتزام من جانبكم
لا يمكن أن يكون هناك تعبير حقيقي
عن حياتكم كمؤمنين حقاً .
ولكن بهذا الحب والالتزام من جانبكم
فستكون هناكحقيقة مدهشة
أنكم أبناء عائلة واحدة في العالم
يدعون رباً واحداً

و يعرفون روحًا واحدة
و إلهاً واحداً.

إن وضوء عيسى أو صبغة الله هو غسيل دفن
للذين ماتت فيهم العصبية وعاشاوا الله
بواسطة عيسى المسيح ، الكلمة الازلية.

في متى ٢٨ : ١٩ يأمر عيسى
التابئن المؤمنين حفأً في العالم كله
باستعمال هذا الوضوء المذكور.
قال عيسى «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصايائي» .
والسؤال هو : هل حفأً تحبون عيسى ؟
إذا كان نعم ؟

فقد قال إذن

«إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصايائي» (يوحنا ١٤ : ١٥)
هل ترغبون حفأً أن تسلموا الله
كمسلمين مسيحيين تلاميذ عيسى المسيح ؟
هل تحبون عيسى ؟ اذن نفذوا وصاياه .
تواضأوا واغتسلوا باسمه
واثقين أن دمه سيغسل ذنبكم إلى الأبد .
عندئذ تكونون على يقين أن صلاتكم
ستسمع عند الله المخلص لكم
كطاعتكم لاختلاصه .

عندئذ ستشعرون بالغة وشركة
مع الله عندما تصلون
لأنكم ستعلمون
أن ذنوبكم مغفورة
فإن أطعم عيسى
فإله حتماً سيمنحكم غفرانه
ويضمن لكم حضور الروح الازلية في حياتكم .
ستشعرون برابطة عميقة
لا مع الله وحده بل مع المؤمنين الآخرين بعيسى .

لقد سمعتم القول
«ومن يعتض بالله
فقد هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ»
(آل عمران ٣ : ١٠١)
فإذا كنتم تحبون الله حقاً
فستسيرون على ذلك الصراط الآن
مهما كلفكم ذلك .

صلاة قبول صبغة الله
«الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ
إِهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرَ المُغْضُوبِ بِهِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ» . (؟؟)

يَا عِيسَىٰ أَيُّهَا الْحَاكِمُ وَالْكَلِمَةُ الْأَزْلِيةُ
قَتَّ مِنَ الْقَبْرِ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ
أَطِيعُكَ بِكُلِّيَّتِي حَتَّى اظْلَلَ
فِي فَرَحِ اللَّهِ .

سَاعَدَنِي فِي حِسَابِ نَفْسِي حَتَّى لَا أَحِسِّبَ
حِينَ اقْفَ بَيْنَ يَدِي عَرْشِكَ .
سَاعَدَنِي لَا درْسَ وَافْهَمَ وَأَطِيعَ اوْمَرْكَ
مَرْتَبِطًا مَعَ اتَّبَاعِكَ الْخَلُصِينَ

اتَّقَبَلَ وَضُوءُ عِيسَىٰ وَغَسِيلُ الدُّفْنِ وَصَبْغَةُ اللَّهِ
كَإِمْتَحَانٍ لِّعْقِدِي وَطَاعَتِي لِسِيَحِي
عِيسَىٰ كَلِمَةُ اللَّهِ .
أَسْلَمَ أَمْرِي لِلَّهِ
وَأَقْبَلَ بَصَبْغَةُ اللَّهِ
مَرَّةً كَوْضُوءٍ اسْتَعْدَادٍ لِلْحَيَاةِ

١؟؟ سورة الفاتحة

والدعاة الله في الصلاة الحرة.
 واقتبل صبغة الله
 باسم الله
 وكلمته الازلية عيسى
 وروحه الازلية .
 وأرجو ان ابارك
 لكوني مسلماً الله بكل كياني .
 شكرأ لك يا ابانا السماوي باسم عيسى المسيح
 لأنك طهرتني ونقيتني بروحك الازلية .
 بدمه كقربان مقبول من الله
 آمين .

صلوة صبغة الله للمسلم الخلق الجديد
 «يا ربنا ، اغفر لنا
 ذنوبنا واسرافنا
 في أمرنا :
 وثبت إقامتنا
 وانصرنا على
 القوم الكافرين» . (٠٠)
 «لا بأعمال التقوى
 التي قدمناها لرحمته

ولكن طبقاً لرحمته

خلصنا

بغسل التجدد والطهارة (الولادة الجديدة)

وبتجدد الروح الأزلية المقدسة

التي أنعم بها علينا

بواسطة عيسى المسيح مخلصنا^(٥٦)

ماء هو الاشارة الخارجية المرئية

وتجديد الميلاد الجديد

هو الفضل الروحي الداخلي

اصبغة الله ،

التي تدل على غفران الخطايا^(٥٧)

نحن أبناء ابراهيم بالإيمان

نجنس هنا في ماء هذا المكان

لنسلم انفسنا لله طبقاً لكلمته

عيسى المسيح .

البياض الذي نلبسه رمز لوقفنا كحجاج

إذ نبدأ حياة الطاعة

٥٦—نيطوس ٣: ٥—١

٥٧—أعمال ٢٢: ١٦

على الطريقة المقدسة
التي هي حياتنا نقتسمها معاً فيه .

نعرف أن الماء
لا يوصلنا إلى موقف الطهارة
إن الروح الأبدية وحدها قادرة على
طرح نجاستنا بعيداً وعلى قطع
طبيعتنا الدنيوية
والشهوات التي تجربنا إلى الحضيض .
غير أن الله قد وعد أن يمدنا بهذه الطهارة الروحية
إذا نحن أطعنا كلمة عيسى المسيح
بملء قلوبنا .
إن كلمة الله عيسى المسيح
يأمرنا أن نغمس وندفن معه
وهذا هو استعدادنا المقبول للعبادات .

إلى كل متربص :

هل تعرف أنك عاصٍ
وأن عيسى المسيح ، هو الطريق الوحيد
لغفران معاصيك
وانك تعلم

أنك تحصل على المعرفة والحياة الأزلية في الله؟

المترخص : اعترف

(هذا وقت مناسب للشهادة الشخصية).

«أَوْقُولُ لَكُمْ مَنْ يَعْرَفُ بِي إِمَامَ النَّاسِ
فَسَيَعْرَفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِمَامٌ مَلَائِكَةُ اللَّهِ . وَمَنْ
يَنْكُرْنِي إِمَامُ النَّاسِ فَسُوفَ يَنْكُرْ إِمَامًا مَلَائِكَةً
اللَّهِ . (لوقا ١٢ : ٨ ، ٩ مُتى ١٠ : ٣٢) .

«إِذَا اعْرَفْتُمْ بِالرَّبِّ عِيسَى الْمَسِيحَ وَآمَنْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ
أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَسُوفَ تَخْلُصُونَ بِإِيمَانِ
لَا إِنْ طَرِيقُ الْإِنْسَانِ إِلَى التَّقْوَىٰ هِيَ إِيمَانُ الْقَلْبِ
وَأَمَا الْفَمُ فَهُوَ طَرِيقُ الاعْتِرَافِ إِلَى «الْخَلَاصِ»
(رومية ١٠ : ٩ ، ١٠)

«لَقَدْ كَنَا نَحْنُ أَحْيَاءٍ أَغْيَاءَ
عَصَاهُ ، عَذَوْعَينُ ، عَبِيدًا لِلشَّهَوَاتِ وَالْمَلَذَاتِ
نَعِيشُ فِي الْحَقْدِ وَالْكَرَاهِيَّةِ وَالْحَسْدِ ،
وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَنَا حُبُّ اللَّهِ مُخْلِصِنَا
وَلَطْفَهُ بَنَا . لَا بِأَعْمَالِ التَّقْوَىٰ الَّتِي قَنَّا بِهَا
وَلَكِنْ بِرَحْمَتِهِ نَجَانَا ، بِغَسِيلِ التَّبَدُّدِ
وَبِتَجَدِيدِ الرُّوحِ الْمَقْدَسَةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا
بِوَاسِطَةِ مُخْلِصِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ
لَكِي نَصْبَعَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَةِ وَرَثَةِ

الى المترخص :

قل معي ،
يا ربى ، اعترف بذنبي كلها بين يديك .
واحدك لأن عيسى المسيح كفر عنها جميعها
بدمه الغالي حتى أصبح نظيفاً
وانضم الى عائلة التائبين كطفل الله
محب لايه الذي في السماء .
أتوب عن جميع ذنبى وأتعهد أمام هذا الشاهد
وأمام الله العظيم اني لن أعود الى المعصية
أو اغتصاب الروح الازلية المقدسة عن عمد .
أؤمن أن الله واحد
 وأنه تجلى
بامتيازاته الشخصية
الله وكلمته الحالد وروحه الازلية
باسم واحد لاله واحد ،
لا أؤمن أن الله اتخذ صاحبة
لكي يصبح عيسى ابنه من مردم .
أؤمن أن كلمته الأزلية ، عيسى المتجسد
كان دائماً مع الله وكان دائماً الله

ولذلك فإن الكلمة الأزلية
عرف الله دائمًا كالأب الأزل.

ال يوم ادخل ميثاقاً
يشتبه هذا الاحتفال المائي بالاعياد
واعداً الله ابني في هذا الاحتفال
سأظل جزءاً مخلصاً من عائلته الى الابد
ولا اهجر اجتماعات
الخلق الجديد المسلمين لله .

وعندما أمر في هذا الاحتفال المائي
سيرحب بي عضواً في أمة الخلق الجديد
من المؤمنين بالله الواحد
الله الصمد ، عيسى المسيح .

إلى المتربيص :

هل تعد أنك ستذكر وتجدد هذا
الميثاق المشبت بملاء باجتماعك
للاحتفال بعيد الاضحى المسيحي مع اخوتك
واخواتك في اليمان ، وانك ستحرصن بشدة
على دراسة هذه العقيدة المدونة بدون

خطأ في الكتب المقدسة وانك ستضلني
حتى يفتح لك الله باباً تشارك فيه
أيمانك وخدمه من خلاله؟

(أحياناً يجب على المترخص الذكر أن يلبس قبعة
للصلوة تدعى ترغيراً أو الكوفية.
أن روب الصلوة يدعى الجلابة
وهذا يرمز إلى أنه لا يغير
شاراته الدينية ويشير
إلى الخلق الجديد. أن قيمة الحفل
ليست في نبذ المألف
بل في تحديد الحياة داخل الإطار المألف^(٥٨))

٥٨ - ١ - كورنثوس ١١ : ٤ لا يشير إلى قبعة ، كان بولص يعرف جيداً أنها تلبس من قبل رئيس الكهنة - انظر خروج ٢٨ : ٤ - بل تشير إلى ميل أهل كورنثوس إلى التفسير حرفيًا ، عندما قال أنه لا فرق بين الرجل والمرأة . وعندما وعظ في هذا الموضوع ظهر بأن الرجال كانوا يلبسون مناديل نسائهم ، ويستهترون بالتقاليد الخلية .